هذا الكلام لا يُدرِّسونه في المدارس والكليات، فاحفظوه وافهموه جيداً، لأن العالَم يكذب عليكم، ليصرفكم عما خُلقتم له، وليشغلكم بما يستنزف طاقاتكم، لذلك هم يرفضون أن يكون الإسلام نظاماً سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً، ويرعبهم أن يكون نظاماً عسكرياً!!، مع أن أصل الإسلام أن يكون نظاماً حاكماً في الأرض، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ [النساء: 64]، فإذا جاء الإسلامُ بنظامٍ اقتصادي يُحرم الرِّبا فالرِّبا حرام، وإذا جاء بنظام اجتماعي يُلغي الطبقية، فالطبقية حرام، وإذا جاء بنظام عسكري يُقرر الدفاع عن الدعوة بالقتال، فالقتال واجب، لذلك لا يمكن أن يعيش المسلمون في سياق آخر يلغي نظام الإسلام وحاكمية الله، قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [النساء: 105]، وقال تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [النساء:60].

إن تغيير السياسات وأسلمة المجتمع له ضريبةٌ باهظة، وأعداؤنا يعرفون هذا جيداً، فلقد سمع الكبير والصغير أنَّ من أهداف الحرب عند اليهود هو إنهاء حكم حماس في غزة، ويعتقد كثيرٌ من الناس أنه لا ينبغي لنا طلب الحكم، وأنَّ سبيل الأنبياء هو الدعوة فقط، إنني أدعو المسلم في كل قطرٍ إلى قراءة قصة نبي الله سليمان عليه السلام، وتأمَّل كيف قدَّم لنا القرآن الكريم قصة نبيٍ ومَلِك.